فيهما لتضمنهما في او لتضمنها لام التعريف قوله والظرف المضاف الى الجملة واذ يجوز

بناوه على الفتح اى يجوز بناء الظرف المضاف الى الجملة على الفتح نحو هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم والى اذ نحو قوله تعالى ومن خزي يومئذ لاكتسابه البناء من المضاف اليه قيل المراد

بالجملة نحو الفعلية لعدم جواز بنائها عند اضافتها الى الجملة الاسمية وهو ممنوع عند

الاولين لان الجملة مبنية سواء كانت فعلية او اسمية فيجوز اكتساء المضاف اليها البناء وعلم

من قوله يجوز انه يجوز اعرابها ايضا لكونها اسماء مستحقة للاعراب ولا يجب اكتساء المضاف

الى المبني البناء منه قوله وكذلك مثل وغير مع ما وان وان اى وكذلك يجوز بناء غير ومثل

على الفتح اذا اضيفا اليها نحو قيامي مثل ما تقوم او الى ان نحو قيامي مثل ان تقوم او الى ان

نحو قيامي مثل انك تقوم لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجمل نحو اذ او حيث ويجوز اعرابهما

لكونهما اسمين مستحقين للاعراب وانما ذكرهما وان لم يكونا من الظروف لكونهما مشابهين للظروف

من حيث احتياجهما الى المضاف اليه قوله المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع لشيء بعينه فقوله

ما وضع لشيء شامل للنكرة وقوله بعينه يخرج النكرة لانها لم توضع لشيء بعينه وانواعها المضمرات

والاعلام والمبهمات اعني الموصولات واسماء الاشارة والمعرف بلام التعريف والمعرف بالنداء

والمضاف الى احدها وانما قال معنى لانه لو اضيف الى احدها لفظا لم يتعرف المضاف من

المضاف اليه وفي قوله المعرفة ما وضع لشيء بعينه نظر لانه لو اراد به المعنى المتشخص

خرج عنه اعلام الاجناس كاسامة للاسد وثعالة للثعلب فان كل واحد علم وليس الا على متشخص

بعينه وان اراد به مطلق المتميز عن الغير من المسميات دخل فيه جميع اصناف النكرات فان كل

واحد منها دال على شيء بعينه لا يشاركه غيره من المسميات اما المعرف بلام التعريف فاللام

فيه اما للتعريف الجنس نحو اهلك الناس الدينار والدرهم واما التعريف استغراق الجنس

لعوله

كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا واما للعهد بان يذكر منكور ثم يعاد

المنكور معرفا كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وبان يكون

معهودا في الذهن كقولك لآخر ادخل السوق اذا كان سوق معهودة بينك وبين مخاطبك واما بمعنى

الذي نحو الضارب والمضروب وقد مر قوله والعلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول ما

اشبهه غير بوضع واحد فقوله ما وضع لشيء بعينه شامل لجميع المعارف وبقوله غير متناول

غيره يخرج عنه سائر المعارف لكونه متناولا لغيره فان انت وضع للمخاطب مع كونه متناولا الغير

وهو زيد او عمرو اذا خوطب به وقوله بوضع واحد ليدخل فيه العلم الذي وقع فيه الاشتراك

نحو زيدا اذا سمي به رجل ثم سمي به اخر فانه وان كان متناولا الغير لكنه ليس بوضع واحد بل باوضاع

اعلم ان فيه نظرا لان انت مثلا اما موضوع لمخاطب معين او لمخاطب غير معين لا سبيل

الى الاول لعدم فهم المخاطب المعين منه ولا الى الثاني والا لم يكن معرفة لكونه موضوعا على الشيء غير

معين والمقدر خلافه لا يقال نختار انه موضوع لمخاطب غير معين ونمنع كونه موضوعا لشيء (لان انت موضع لكل من خاطبه)

غير معين لان ذلك الشيء معين من حيث انه مخاطب لتميزه عن المتكلم والغايب لانا نقول لا يكفي

ذلك في كونه موضوعا لشيء معين والا لكان مثل رجل معرفة لانه موضوع لواحد من الرجال فيتميز

عن واحد من غير الرجال فان مثل انت ورجل يشتركان في انهما موضوعان لواحد لكن احدهما

لواحد من المخاطبين والاخر لواحد من الرجال لكن مثل رجل نكرة بلا خلاف فلا يكفي تميزه عن الغايب

والمتكلم في كونه موضوعا للمعين واعلم ان جوابه مبني على حرف واحد وهو ان مثل انت كلي

باعتبار انه مفهومه مخاطبه زيدا كان او عمرا وجزئي باعتبار عروض الجزئية والتشخص اياه بسبب (اي على اصل واضع)

قصدك به شخصا معينا واذا عرفت ذلك فالمراد بقولهم انه (انت) موضوع على شيء معين انما هو باعتبار عروض

الجزئية والتشخص اياه والمراد بقولهم انه متناول لغيره انه يجوز استعماله في شخص اخر غير الذي استعملته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)